



Studying the impact of accounting information systems on the efficiency of electronic auditing in institutions

دراسة تأثير نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة التدقيق الالكتروني في المؤسسات " دراسة
تطبيقية على عينة من المصارف الحكومية في بغداد

*م.آمنة محمد منصور الدليمي

*م.د.امينة رشيد جابر

*أ.م.د.سندس علي خليفة

*م.لمى محمد منصور الدليمي

Abstract

This research aims to determine the extent to which government banks in Baghdad utilize accounting information systems. The researcher employed a descriptive-analytical approach, relying on numerous sources and references available in libraries. A questionnaire was designed primarily for data collection. The research included employees in the accounting departments of government banks in Baghdad. Participants were randomly selected, and the questionnaire sample size was 200 individuals. 150 questionnaires were completed and returned, and were deemed valid for the study. The results demonstrated that accounting information systems have a significant impact on the

effectiveness of electronic auditing. Therefore, the researcher suggests developing software that allows users to easily access information electronically.

Keywords: Accounting information systems, information reliability, information relevance, electronic auditing.

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد درجة استخدام المصارف الحكومية في بغداد لنظم المعلومات المحاسبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي اعتمد على العديد من المصادر والمراجع الموجودة في المكتبات، وقد تم تصميم استمارة الاستبانة لجمع المعلومات بشكل أساسي، وقد شمل البحث العاملين في قسم المحاسبة في المصارف الحكومية في بغداد، وقد تم اختيار المشاركين بطريقة عشوائية، وبلغ حجم عينة الاستبانة (٢٠٠) فرد، وقد تم استكمال واسترجاع (١٥٠) استبانة، وقد اعتبرت صالحة للدراسة. وقد أظهرت النتائج أن لنظم المعلومات المحاسبية تأثير كبير على فعالية التدقيق الإلكتروني، ومن خلال ذلك اقترح الباحث: تطوير البرامج التي تسمح للمستخدمين من المعلومات بالوصول إليها بسهولة من خلال الوسائل الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، موثوقية المعلومات، ملائمة المعلومات، التدقيق الإلكتروني.

المقدمة

تعتبر المعلومات أمراً حاسماً لعمل نظم المعلومات المحاسبية، ومؤخراً تزايد الطلب من المؤسسات الدولية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الحكومات لتحسين وتطوير الإدارة المالية من أجل توفير معلومات دقيقة تدعم فعالية عملية نظام المعلومات المحاسبية على المستوى الاقتصادي الكلي والسياسة المالية والنقدية، وتضمن تحقيق الشفافية والمساءلة، وتساعد على تقييم الأداء الحكومي في توفير وتحسين جودة الخدمات للمواطنين. (الخطيب، ٢٠١٩، ٥٤) بالإضافة إلى ذلك، أصبحت وظيفة التدقيق أكثر اهتماماً بتطور تكنولوجيا المعلومات. ونتيجة لذلك، يتم استخدام مصطلح "التدقيق الإلكتروني" وهو استخدام تكنولوجيا

المعلومات في التدقيق والشعبية المتزايدة لهذا المفهوم، مما يسلط الضوء على ضرورة مواكبة مهنة التدقيق للتقدم التكنولوجي المستمر والانتقال من العمل اليدوي إلى العمل الإلكتروني من أجل تحقيق أهداف المهنة والتعليق على شرعية البيانات المالية. إن اعتماد المدققين على تكنولوجيا المعلومات في مجال التدقيق هو أحد أكثر المواضيع شيوعاً اليوم والتي ناقشها المدققون لتحقيق أهدافهم المرجوة. سيساعد مهنة التدقيق على التغلب على بعض القيود البشرية في ممارسة الحكم المهني على مسألة ما. كما تتطلب إجراءات التدقيق استخدام التكنولوجيا المتقدمة التي تزيد من موثوقية البيانات المالية. أدى تطور العالم المالي والتجاري إلى زيادة الاهتمام بالمعلومات المحاسبية والطلب عليها. ولأنها أصبحت تشبه سلعة اقتصادية نادرة وقيمة، فقد زادت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية وأهميتها. فهي تمثل الرابط بين منتجها. (العاني، ٢٠١٨، ٤٢)

مشكلة البحث

يمكن صياغة تسائل لمشكلة البحث بالاتي.

ما هو أثر نظم المعلومات المحاسبية على فعالية التدقيق الإلكتروني؟

اما الأسئلة الفرعية يمكن صياغتها كالاتي:

ما هي تعريفات نظم المعلومات المحاسبية؟

هل وجود نظم المعلومات المحاسبية يؤثر بشكل مباشر على فعالية التدقيق الإلكتروني؟

ما هو مفهوم التدقيق الإلكتروني؟

اهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أهمية نظم المعلومات المحاسبية في كفاءة التدقيق الإلكتروني في المصارف الحكومية في بغداد:

- ١- تحديد مستوى استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في المصارف الحكومية في بغداد.
- ٢- تحديد حالة فيما إذا كانت المصارف الحكومية تمتلك استراتيجية واضحة لتطوير واستخدام وامتلاك أنظمة المعلومات المحاسبية.
- ٣- تحديد ومعرفة فهم وتوجيهات العاملين في المصارف الحكومية عن أنظمة المعلومات المحاسبية.

٤- قياس وتحليل أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة التدقيق الإلكتروني.
أهمية البحث:

تناول البحث موضوع يحظى بأهمية كبيرة على المستوى الدولي والمحلي :

- ١- تحقيق الانضباط المالي والكفاءة والفاعلية في تخصيص وإدارة موارد الدول.
 - ٢- يمثل احد ابرز اهتمامات وتحديات الحكومة العراقية بشكل عام والمصارف الحكومية بشكل خاص.
 - ٣- ترجع الأهمية العلمية لاختيار هذا الموضوع الى ندوة الدراسات العربية التي تناولت النظم والأساليب الحديثة في مجال أداء أنشطة المالية العامة وبالأخص نظم المعلومات المحاسبية لكفاءة التدقيق الإلكتروني.
 - ٤- دراسة تجربة المصارف الحكومية في بغداد في تطبيق وتنفيذ نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية التدقيق الإلكتروني.
- فرضيات الدراسة:**

لتحقيق اهداف الدراسة تمت صياغة الفرضيات كما يأتي:

الفرضية الرئيسية: لنظم المعلومات المحاسبية أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على كفاءة المراجعة الإلكترونية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذه الفرضية تتفرع الى :

- ١- الفرضية الفرعية الأولى: إن لموثوقية نظم المعلومات أثر إيجابي ذو مستوى معنوية على كفاءة التدقيق الإلكتروني عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- ٢- الفرضية الفرعية الثانية: أثر قابلية تطبيق المعلومات على كفاءة التدقيق الإلكتروني له أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

نموذج الدراسة:

وقد هدف نموذج الدراسة إلى تمثيل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة والتعبير عن نتائج أسئلة البحث، وقد تضمن النموذج مكونين أساسيين: الأول يمثل "نظم المعلومات المالية" كمكون مستقل له سمات، والثاني يمثل فعالية نظم المعلومات المالية وعمليات التدقيق كمكون تابع.

المتغير المستقل (نظم المعلومات
المحاسبية)

المتغير التابع
التدقيق الإلكتروني



الشكل (١): المخطط الافتراضي للدراسة
من اعداد الباحث

حدود الدراسة

الحدود المكانية: المصارف الحكومية في بغداد مجتمع الدراسة.

الحدود البشرية: تضمنت العاملين في قسم الحسابات في المصارف الحكومية في بغداد.

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي اعتماداً على المعلومات النظرية على العديد من المصادر والمراجع المتوفرة في المكتبات. وقد تم تصميم الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات، باعتبار شكلها يشمل كافة المتغيرات المدروسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والفرضيات المستمدة من الجانب النظري للموضوع والدراسات السابقة.

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

اولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية جزء من نظام المعلومات الإدارية في المنظمات التجارية، ويقوم هذا النظام بجمع البيانات من مصادر داخلية وخارجية داخل المنظمة، ومعالجة تلك البيانات وجعلها مفيدة لاحقاً للمستخدمين داخل وخارج المؤسسة (الساعدي، ٢٠٢٠، ٥٥). وقد عرّفت جمعية أنظمة المعلومات الأمريكية أنظمة المعلومات المحاسبية بأنها نظام يدوي أو حاسوبي يجمع ويخزن ويسجل ويعالج البيانات الاقتصادية لتوفير معلومات التخطيط والتحكم فيما يتعلق بالأنشطة الإدارية (٢٠١٠). عرّفت AISM أنظمة المعلومات المحاسبية على أنها: "نظام المعلومات المحاسبية هو نظام آلي/محواسب يجمع ويسجل ويعالج الأحداث الاقتصادية ويقدم تقارير دورية عن الأنشطة المحاسبية أو الإدارية؛ يُعرف أحياناً باسم نظام المعلومات الإدارية". تعريف أنظمة المعلومات المحاسبية بأنها أحد مكونات المنظمة الإدارية التي تجمع

المعلومات المالية المؤسسية وتعالجها وتحللها وتقدمها بطريقة تسهل الالتزام باللوائح الحكومية وتلبية احتياجات الدائنين المستثمرين. يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أهم أنظمة المعلومات الإدارية، والفرق بينهما أن الأول يتعلق بمحاسبة البيانات والمعلومات، بينما يتعلق الثاني بمدى فعالية تلك البيانات والمعلومات في تحقيق هدف المؤسسة. وإجمالاً، ما فهمناه سابقاً هو أن نظام المعلومات المحاسبية هو جزء من نظام المعلومات الإدارية الذي يركز على جمع وتصنيف ومعالجة وتقييم المعلومات المالية المتعلقة بالمنشأة وطرق الاتصال والعرض واستخدام المعلومات من قبل القائمين على الرقابة والتخطيط، وكل هذا مجتمعاً لإنتاج البيانات المالية لجميع المستخدمين. (الموسوي، ٢٠٢١، ٤٤).

ثانياً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مكونات نظم المعلومات المحاسبية كما يلي: (حسين، ٢٠١٩، ٨٣)

١- وحدة تجميع البيانات

يقوم هذا العنصر من نظام المعلومات المحاسبية بجمع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو من التفاعل مع البيئة من خلال الملاحظة والتقرير. وتأتي هذه البيانات في شكل أحداث تهم المحاسب ويُنظر إليها على أنها ذات قيمة وضرورية ليتم الحصول عليها وتسجيلها. إن طبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة لها تأثير كبير على نوع البيانات التي سيتم جمعها وتسجيلها بواسطة النظام. (عبدالله، ٢٠١٧، ١٤٤)

٢- وحدة تشغيل البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها بواسطة نظام المعلومات والتي يمكن استخدامها، إذا لزم الأمر، من قبل صانع القرار فوراً في وقت الحصول عليها، ويمثل هذا السهم وحدة جمع البيانات وقنوات المعلومات التي تذهب إلى أي صانع قرار ولكن الكثير منها يحتاج إلى معالجة مبدئية بعد التجميع ثم يتم تكوين بيانات أولية معلومات لمستخدم القرار، وبالتالي يتم إرسالها أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية. (علي، ٢٠٢٢، ٢٥)

٣- وحدة تخزين واسترجاع البيانات

كما يقوم أيضاً بتخزين البيانات مؤقتاً وتخزينها في حالة الاستخدام الفوري غير الإلزامي، أو تنفيذ بعض العمليات على البيانات قبل قرار المستخدم. (محمد، ٢٠٢٠، ٦٠)

٤- وحدة توصيل المعلومات

هناك قنوات للمعلومات يتم من خلالها نقل البيانات وتبادل المعلومات من وحدة إلى أخرى في النظام المحاسبي حتى يصل إلى متخذي القرار الإداري، وهذه الاتصالات، في بعض الأحيان، بأساليب جميلة قد تكون آلية/يدوية على الشاشات أو الورق حسب الحاجة وحسب الإمكانيات التي يوفرها المشروع. (الخطيب، ٢٠١٩، ٤٩)

١- دورة القرارات الإدارية

في أغلب الأحيان تكون القرارات الإدارية عبارة عن اختيارات بين البدائل، حيث يقوم متخذ القرار بتقييم أهداف المشروع ثم تخصيص الموارد المتاحة لتحقيق تلك الأهداف بطريقة تؤدي إلى أفضل النتائج الممكنة. (العاني، ٢٠١٨، ٧٦).

ثالثاً: خصائص نظم المعلومات المحاسبية

عرفت نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من السمات التي من المفترض أن يتمتع بها، بما في ذلك ما يلي: (الساعدي، ٢٠٢٠، ٥٣)

-الوضوح: أي أن النظام واضح من حيث أنه يحمل تعليمات توضيحية واضحة لفهم النظام ولا يتضمن بعض المصطلحات التي قد يصعب فهمها في النظام.

-البساطة: وهذا يعني سهولة تطبيق عمليات النظام وتنفيذه دون عناء.

-الصواب: وهذا يشير إلى التطبيق الصحيح لعمليات النظام دون أي خطأ أثناء عملية التنفيذ.

-التوقيت: يتعلق ذلك بقدرة النظام على توصيل المعلومات للمستخدمين في الوقت المناسب مما يسهل عملية اتخاذ القرار وتحسينه في الوقت المناسب.

-القدرة على التكيف: قدرة النظام على استيعاب أي تغيير في النظام وفرص تعديل العمليات إلى حالة عمل أكثر ملاءمة للمنظمة.

- الملاءمة: البيانات التي سيتم الحصول عليها من النظام وفقاً للغرض المقصود، مع التكلفة الاقتصادية ذات الصلة مقارنة بالوظيفة الضرورية، والبيانات التي سيتم الحصول عليها من النظام.

رابعاً: مفهوم التدقيق الإلكتروني

إن التحول من الطريقة التقليدية لإدارة المؤسسات واعتمادها المتزايد على أنظمة المعلومات وأتمتتها من أجل إدارة مصالحها وأنشطتها المختلفة أدى إلى ظهور شكل جديد من أشكال

التدقيق في المؤسسات وهو التدقيق الإلكتروني لأنظمة الأتمتة والذي يهدف إلى وقاية المؤسسة من المخاطر والأخطاء المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة. (الموسوي، ٢٠٢١، ٨٩) يوصف التدقيق الإلكتروني على النحو التالي: الاستفادة من أي تكنولوجيا معلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والمراقبة والكتابة عن مراحل التدقيق. وتعرف هذه العملية أيضًا باسم: عملية جمع المعلومات وتقييمها من أجل تحديد ما إذا كان استخدام أجهزة الكمبيوتر في المنشأة آمنًا وفعالًا أم لا، وما إذا كانت البيانات موثوقة أم لا. إن استخدام أجهزة الكمبيوتر في معالجة أو تخزين المعلومات المالية قد يشكل تهديدًا جديدًا لأنظمة المحاسبة والرقابة التي تستخدمها الشركات والتي يجب على المدقق التعامل معها.

خامساً: خصائص التدقيق الإلكتروني

تتميز المراجعة الإلكترونية بخصائص معينة تميزها عن المراجعة الورقية، أولها الدور المحوري لتكنولوجيا المعلومات في توفير ميزة تنافسية للشركات والمؤسسات، وهو ما سيتم توضيحه أدناه: (حسين، ٢٠١٩، ٨٨)

١. الكفاءة والفعالية: وهذا يعني أن عملية المراجعة الإلكترونية يجب أن توفر رضا العملاء وتلبي احتياجات العملاء. ويتحقق ذلك من خلال استخدام برامج المراجعة الإلكترونية وأنظمة الخبراء. كما يمكن فهم كفاءة وفعالية عملية المراجعة في قدرة العملية على تحقيق أهدافها في المراجعة وإكمال مهامها وأداء مسؤولياتها بطريقة موثوقة وموثوقة ودقيقة، بأقل وقت وجهد وتكاليف وبما يتوافق مع القوانين المالية والمعايير الدولية. (عبدالله، ٢٠١٧، ١٤١)

٢. المراجعة والضمان: لذلك، تضمن المراجعة داخل بيئة تكنولوجيا المعلومات المراجعة والضمان لما إذا كانت هناك ضوابط داخلية كافية وأمانة وفعالية في العمليات، وأن العمليات تعمل في الوقت المناسب؛ مع زيادة ضمان المراجع، يوفر التقرير معلومات حاسمة للمراجع حول الجوانب التي يجب أن يركز عليها.

٣. الصحة والدقة: يشير هذا إلى تكنولوجيا المعلومات القادرة على توفير البيانات المناسبة في الوقت المناسب من أجل دعم التحليل الدقيق والموثوق به لعمليات الأعمال (علي، ٢٠٢٢، ٢٠).

٤. الكفاءة: يشير هذا إلى تكنولوجيا المعلومات المفيدة لمكاتب التدقيق فيما يتعلق بالتوقيت المناسب لاتخاذ القرار مما يؤدي إلى الكفاءة من حيث التكلفة والدقة بحيث يؤثر القرار الأفضل على جودة عملية التدقيق والخدمات، حيث تشمل العوامل المؤثرة على مستوى

جودة عملية التدقيق والخدمات من بين أمور أخرى التوقيت والجهد. (محمد، ٢٠٢٠، ٦٥)

سادساً: اهداف التدقيق الالكتروني

إن استخدام أجهزة الكمبيوتر لأداء أعمال التدقيق يسمح للمدققين بالاستفادة من قدرة الكمبيوتر على أداء هذه المهام بسرعة ودقة، وبالتالي فإن دمج الحاسب الآلي في نظام التدقيق يحقق مجموعة من الأهداف من بينها: (الموسوي، ٢٠٢١، ٩٩)

١. الهدف الاقتصادي: يهدف المدقق إلى مراجعة استخدام الحاسب الآلي لدى الشركة لتعزيزه وتقليل التكاليف المرتبطة به وتوفير المعلومات اللازمة عند الحاجة من قبل المستخدم المستفيد اقتصادياً من تلك الشركة. (حسين، ٢٠١٩، ٩٠)

٢. هدف الفعالية: وبالتالي فإن الهدف العام للمدقق سيكون التأكد من مدى فعالية تقنيات الرقابة لضمان فعالية نظام الرقابة الداخلية في جميع العمليات. (عبدالله، ٢٠١٧، ١٤٨)

٣- هدف الكفاءة: يجب التحقق من قبل المدقق من أن الحاسب الآلي قد تم استخدامه لتلبية المتطلبات المادية للكيان بناءً على مفهوم الأهمية. (علي، ٢٠٢٢، ٨٠)

٤- هدف الحماية: ويتأكد المدقق من أن النظام محمي من المخاطر المختلفة المرتبطة باستخدامه، وأهمها فشل النظام مما يؤدي إلى فقدان البيانات المحفوظة على شكل قرص كمبيوتر، ومشاكل الفيروسات، ومشاكل وصول شخص غير مصرح له إلى بيانات معينة، والتخريب "المشروع" من قبل بعض الموظفين الذين يغطون أفعالهم المحددة خصيصاً لموظفين معينين. (محمد، ٢٠٢٠، ٦٧)

المبحث الثاني: الجانب العملي

ان هدف بيان تأثير أنظمة المعلومات المحاسبية على التدقيق الإلكتروني في المصارف الحكومية في العراق، وقد تم عرض نتائج أداة البحث في هذا القسم، استناداً إلى إجابات أفراد العينة. تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات مع الأخذ بعين الاعتبار في الاستبانة تدرج مقياس ليكرت الخماسي في الدراسة وفقاً للجدول الآتي:

مقياس ليكرت الخماسي

الاجابة	الدرجة	المقياس
موافق بشدة	٥	٤.٢١-٥
موافق	٤	٤.٢٠-٣.٤١
محايد	٣	٣.٤٠-٢.٦١
غير موافق	٢	٢.٦٠-١.٨١
غير موافق بشدة	١	٠.٨٠-١

مجتمع الدراسة :

يتضمن مجتمع الدراسة المبحوثة (المدير، مدير قسم، مدير شعبة، والموظفين). والجدول (٢) يبين عينة البحث في المصارف المبحوثة وقد تم تحديد عدد المبحوثين وفقاً لممارسي لنظم المعلومات المالية في هذه المصارف وكالاتي:

جدول (١) عينة البحث في المصارف المبحوثة

التسلسل	اسم المصرف	اعداد العينة
١	مصرف الرافدين	٥٠
٢	مصرف الرشيد	50
٣	مصرف النخيل	٥٠
	المجموع	١٥٠

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة الحالية من العاملين في المصارف الحكومية العراقية من المشاركين بطريقة عشوائية، وبلغ حجم عينة الاستبيان (٢٠٠) فرداً، وقد تم إرجاع (١٥٠) استبانة وتبين أنها صالحة للتحليل.

أداة جمع البيانات

وبعد دراسة الأدبيات والبحوث ذات الصلة، تم إعداد مسودة لأداة البحث التي تضمنت معلومات شخصية وسمات أخرى. وتتكون مسودة الاستبيان من ثلاثة مكونات رئيسية: المعلومات الشخصية، ومجموعة من ٢٥ سؤالاً تغطي الموضوعات المقصودة، وجدول يوزع الأسئلة على ثلاثة مكونات رئيسية والعديد من المكونات الفرعية.

الجدول (١) محاور استمارة الاستبيان

عدد الفقرات	المتغيرات	
٩	موثوقية نظم المعلومات	نظم المعلومات المحاسبية
٦	ملائمة المعلومات	
١٥	المجموع	
١٠	التدقيق الالكتروني	
٢٥	المجموع الكلي	

الخصائص الديمغرافية لعينة البحث

الجدول (٢) خصائص الديمغرافية لعينة البحث

الرقم	المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية %
١	الجنس	الذكور	٨٢	55%
		الإناث	٦٨	45%
	المجموع		١٥٠	١٠٠
٢	العمر	٢٠-٣٠	٥٠	33%
		٣٠-٤٠	٣٤	23%
		٤٠-٥٠	٤٣	29%
		٥٠ سنة فأكثر	٢٣	15%
	المجموع		١٥٠	١٠٠
٣	التحصيل الدراسي	دكتوراه	٣٢	21%
		ماجستير	٥١	34%
		بكالوريوس	٦٧	45%
	المجموع		١٥٠	١٠٠
٤	المسمى الوظيفي	مدير	٣	2%
		مدير قسم	٣	2%
		مدير شعبة	٣	2%

94%	١٤١	موظفين	
١٠٠	١٥٠	المجموع	

أولاً: الثبات والصدق

١- الثبات

وقد تم إخضاع مكونات أداة الدراسة لمعادلة ألفا كرونباخ وذلك للتأكد من ثباتها مع مرور الزمن، ومن ثم تم استخدام المعادلة لحساب الثبات الكلي للأداة، وقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات كان أكبر من ٠.٧٠ وذلك لتحقيق قيمة عالية بلغت ٠.٨٩٢، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، بالإضافة إلى ذلك تم تحقيق معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة مما يزيد من ثبات الأداة، كما هو موضح في الجدول (٣):

جدول (٣): قيم معاملات الثبات كرونباخ

المتغيرات	الفقرات	معامل الثبات
نظم المعلومات	٩	٠.٨٢٨
المحاسبية	٦	٠.٧٣٩
المجموع	١٥	٠.٨٦٢
التدقيق الالكتروني	١٠	٠.٨١٠
الاجمالي	٢٥	٠.٨٩٢

٢. الصدق

تم تقدير الصدق الداخلي للبحث، وتبين أن معامل الصدق الداخلي بلغ (٠.٨٩٧) وأن الصدق الداخلي لأداة البحث أكبر من (٠.٧٠)، مما يدل على أن البحث يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والجدول (٤) يوضح الاستنتاجات.

الجدول (٤): قيم معاملات الصدق

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل الصدق
نظم المعلومات	٩	٠.٨٤٣
المحاسبية	٦	٠.٧٤٥
المجموع	١٥	٠.٨٦٧
التدقيق الالكتروني	١٠	٠.٧٨٥

٠.٨٩٧	٢٥	المجموع الكلي
-------	----	---------------

التحليل الوصفي:

١- محور (نظم المعلومات المحاسبية- للبعد موثوقية نظم المعلومات المحاسبية)

الجدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لموثوقية نظم المعلومات

الرقم	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	يتوفر لدى المصرف مراجعة داخلية فعالة للتأكد من دقة المعلومات وصحتها	4.028	0.929	مرتفع
٢	يتوفر لدى المصرف نظام محاسبي متكامل مكتوب يتم تطبيقه بصورة فعالة	3.944	1.067	مرتفع
٣	يتضح لدى المصرف خطوط للسلطات والمسؤوليات بوضوح	3.896	0.938	مرتفع
٤	يتوفر لدى المصرف مراجعة داخلية تتبع لأعلى سلطة بالمصرف	3.872	0.776	مرتفع
٥	المراجعة الخارجية في المصرف يتم تعيينها عن طريق البنك المركزي العراقي	3.776	0.877	مرتفع
٦	يوجد في المصرف لجان مراجعة	3.736	0.893	مرتفع
٧	تتماشى سياسات المصرف مع دليل الحكومة الصادرة عن طريق البنك المركزي العراقي	3.628	0.879	متوسط
٨	يتم تدريب الموظفين على التعامل مع نظام المعلومات بشكل امن وموثوق	3.624	1.121	متوسط
٩	يتم الاحتفاظ بنسخ احتياطية منتظمة لبيانات نظام المعلومات	3.624	0.946	متوسط
	الاجمالي	3.792	٠.٧٠٦	مرتفع

في الجدول (٥) ان المعدل الإجمالي للمتوسط الحسابي للبعد (موثوقية نظم المعلومات) بلغ (٣.٧٩٢) اذ كان مرتفع وبانحراف معياري (٠.٧٠٦). حيث جاءت الفقرة (يتوفر لدى المصرف مراجعة داخلية فعالة للتأكد من دقة المعلومات وصحتها) في المرتبة الأولى اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٢٨) مرتفع وبانحراف معياري (٠.٩٢٩) بينما الفقرة التي تنص (يتم

الاحتفاظ بنسخ احتياطية منتظمة لبيانات نظام المعلومات) بالمرتبة الأخيرة اذ بلغ المتوسط الحسابي لها (٣.٦٢٤) متوسط وبانحراف معياري (٠.٩٤٦)، ومن خلال ذلك يمكن القول أن معدل المتوسط الحسابي في مجتمع الدراسة له تأثير معنوي على موثوقية أنظمة المعلومات المستخدمة في التدقيق الالكتروني للمصارف الحكومية في العراق.

٢- ملانمة المعلومات

الجدول (٦): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ملانمة المعلومات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	تعد ميزانيات المصرف اول بأول وفي الوقت المناسب	٣.٨٥	٠.٨٥	مرتفع
٢	توفر النظم المحاسبية معلومات تتميز بالقدرة على التنبؤ بالمستقبل	٣.٦٧	٠.٨٨	متوسط
٣	يقوم المصرف بأعداد موازنات تقديرية للتنبؤ بالمستقبل	٣.٨٠	٠.٨٧	مرتفع
٤	توفر النظم المعلومات المحاسبية كل المعلومات المؤثرة للتدقيق الالكتروني	٣.٨٢	٠.٧٦	مرتفع
٥	المعلومات الناتجة من نظم المعلومات المحاسبية تعزز من قدرة التأكد من صحة التوقعات الحالية	٣.٧٥	٠.٨٠	مرتفع
٦	تساعد نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفر المعلومات الملانمة في تصحيح التدقيق وتعزيزها والتأكد من فاعليتها	٣.٨٩	٠.٦٨	مرتفع
٧	الاجمالي	٣.٧٩	٠.٦٢	مرتفع

ويبين الجدول (٦) أن الوسط الحسابي لبعده (أهمية المعلومات) هو (٣.٧٩) وهو أعلى، والانحراف المعياري هو (٠.٦٢). احتلت فقرة (نظم المعلومات المحاسبية تساعد على تصحيح عمليات المراجعة وتعزيز عمليات المراجعة والتأكد من فاعليتها من خلال توفير المعلومات المناسبة) المركز الأول بوسط حسابي (٣.٨٩) وانحراف معياري عالي (٠.٦٨) وذلك عند ظهور فقرة (الأنظمة المحاسبية توفير معلومات تتميز بالقدرة التنبؤية في المستقبل) ويبلغ الوسط الحسابي (٣.٦٧) والانحراف المعياري (٠.٨٨). ولذلك فمن خلال المتوسط المركب

للولوسط الحسابي يمكن القول أن المتوسط الكلي أو المركب للوسط الحسابي لمجتمع البحث يوفر مدى ملاءمة المعلومات في المراجعة الإلكترونية لنظام المعلومات المحاسبية المصرفية الحكومية.

٣- المحور (التدقيق الإلكتروني)

الجدول (٧) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتدقيق الإلكتروني

ت	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	يزيد التطبيق الإلكتروني من جودة المعلومات المحاسبية	3.576	0.942	متوسط
٢	بزيد التدقيق الإلكتروني من خبرة المدققين	3.76	1.256	مرتفع
٣	يضيف التدقيق الإلكتروني أساليب جديدة لعملية التدقيق	3.704	0.917	مرتفع
٤	يتم توطيد وتطوير العلاقات بين مكاتب المدققين من خلال استخدام وتطبيق التدقيق الإلكتروني	3.696	0.812	متوسط
٥	يهتم التدقيق الإلكتروني بمدى جودة أداء المعلومات المحاسبية	3.78	0.996	مرتفع
٦	يساهم التدقيق الإلكتروني في اجتناب الوقوع في الأخطاء خلال عملية تدقيق المعلومات المحاسبية	3.768	0.893	متوسط
٧	يساهم التدقيق الإلكتروني في انجاز التقارير المالية والمحاسبية للمؤسسات في الوقت المناسب	3.88	0.97	مرتفع
٨	يركز تطبيق التدقيق الإلكتروني على مدى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية المقدمة للمقدمين.	3.816	0.913	مرتفع

مرتفع	0.919	3.948	يساعد استخدام التدقيق الإلكتروني في إتاحة أحدث المعلومات بشكل فوري	٩
مرتفع	0.837	3.9	تطبيق إجراءات الأمان المناسبة عند استخدام أنظمة التدقيق الإلكتروني في المصارف.	١٠
مرتفع	٠.٦٨٨	٣.٧٨٣	المعدل العام	

يشير الجدول (٧) إلى أن المتوسط العام للمتوسط الحسابي لمحاكاة التدقيق الإلكتروني هو (٣.٧٨٣) وهو أعلى قليلاً من المتوسط العام البالغ (٠.٦٨٨)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على "يعمل استخدام التدقيق الإلكتروني على تعزيز نشر المعلومات بدقة وفي الوقت المناسب" على متوسط مرتفع بلغ (٣.٩٤٨)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "يعمل التطبيق الإلكتروني على زيادة جودة المعلومات المحاسبية" على متوسط مرتفع بلغ (٣.٥٧٦)، ونتيجة لذلك يتضح من متوسط الوصف العام أن أفراد العينة يرون أن لنظم المعلومات المحاسبية دوراً هاماً في عملية التدقيق للمحاسبين والمراجعين.

تحليل الفرضيات

١-الفرضية الرئيسية الأولى: لنظم المعلومات المحاسبية أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على كفاءة المراجعة الإلكترونية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

الجدول (٨) نتائج تأثير نظم المعلومات المحاسبية على التدقيق الإلكتروني

التدقيق الإلكتروني						المتغير
اختبار t	اختبار F	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	قيمة بيتا	نظم المعلومات المحاسبية
٤.٤٨٣	٢٠.١٨٩	٠.٦٤٤	٠.٦٤٨	٠.٦٨٢	٠.٦١٢	الدالة الاحتمالية
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠					

يشير الجدول (٨) إلى أن الارتباط بين نظم المعلومات المحاسبية والتدقيق الإلكتروني بلغ (٠.٦٨٢) ودرجة الارتباط (٠.٦٤٨) بينما كانت درجة الارتباط المعدلة (٠.٦٤٤) مما يدل

على أن نظم المعلومات المحاسبية مسؤولة عن (٦٤.٨%) من التباين في التدقيق الإلكتروني و(٣٥.٢%) تعزى إلى عوامل أخرى. وقيمة F هي (٢٠.١٨٩). بالإضافة إلى ذلك فإن احتمال (٠.٠٠٠) أقل دلالة من الاحتمال المحدد سابقاً وهو (٠.٠٥)، كما أن نظم المعلومات المتعلقة بالمحاسبة لها تأثير معنوي على (٠.٦١٢) من خلال التدقيق الإلكتروني. وقيمة t المقدرة هي (٤.٤٨٣) ولها قيمة p (٠.٠٠٠). وهي أقل دلالة من مستوى الدلالة الأولي (٠.٠٥) مما يدعم الفرضية الأولية الأولى.

٢-الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) لموثوقية نظم المعلومات في كفاءة التدقيق الإلكتروني.

الجدول (٩) نتائج تأثير لموثوقية نظم المعلومات على التدقيق الإلكتروني

التدقيق الإلكتروني						المتغير
اختبار t	اختبار F	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	قيمة بيتا	موثوقية نظم المعلومات
٤.٦٨٢	٢١.٩٢٠	٠.٥٤٢	٠.٥٤٤	٠.٦٩٩	٠.٥٣٦	الدالة الاحتمالية
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠					

يشير الجدول (٩) إلى أن الارتباط بين موثوقية أنظمة المعلومات والتدقيق الإلكتروني بلغ (٠.٦٩٩) ودرجة الارتباط (٠.٥٤٤) بينما كانت درجة الارتباط المعدلة (٠.٥٤٢) مما يدل على أن موثوقية أنظمة المعلومات تمثل (٥٤.٤%) من التباين في التدقيق الإلكتروني و(٤٥.٦%) ترجع إلى عوامل أخرى. والقيمة النقدية لـ F هي (٢١.٩٢٠) بالإضافة إلى ذلك فإن احتمال (٠.٠٠٠) أقل من الاحتمال المحدد سابقاً وهو (٠.٠٥) كما أن موثوقية أنظمة المعلومات لها تأثير معنوي (٠.٥٣٦) على التدقيق الإلكتروني. وقيمة t المقدرة هي (٤.٦٨٢) ولها قيمة p (٠.٠٠٠) وهي أقل دلالة من المستوى المحدد سابقاً وهو (٠.٠٥) وبالتالي يتم دعم الفرضية الفرعية الأولى.

٣-الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر إيجابي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ملائمة المعلومات في كفاءة التدقيق الإلكتروني.

الجدول (١٠) نتائج تأثير ملائمة المعلومات على التدقيق الإلكتروني

التدقيق الإلكتروني						المتغير
اختبار t	اختبار F	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	قيمة بيتا	ملائمة المعلومات
٢.٩٨١	١١.٨٠٧	٠.٥٢٢	٠.٥٢٤	٠.٥٢٩	٠.٤٥٣	الدالة الاحتمالية
٠.٠١	٠.٠٣					

يتضح من الجدول (١٠) أن الارتباط بين ملائمة المعلومات والتدقيق الإلكتروني بلغ (٠.٥٢٩) ومعامل التحديد (٠.٥٢٤) بينما بلغ معامل التحديد المعدل (٠.٥٢٢) مما يدل على أن ملائمة المعلومات تمثل (٥٢.٤%) من التباين في التدقيق الإلكتروني و(٤٧.٦%) ناجمة عن عوامل أخرى، وقيمة F هي (١١.٨٠٧)، بالإضافة إلى ذلك فإن احتمال (٠.٠٣) أقل من الاحتمال المحدد سابقاً وهو (٠.٠٥)، كما أن ملائمة المعلومات لها تأثير معنوي على (٠.٤٥٣) التدقيق الإلكتروني، وقيمة t المقدرة هي (٢.٩٨١) ولها مستوى دلالة (٠.٠١) وهي أقل دلالة من المستوى المحدد سابقاً وهو (٠.٠٥)، وبالتالي فإن الفرضية الفرعية الثانية مدعومة.

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة توصلت الباحثة الى ما يأتي:

- ١- تتميز نظم المعلومات المحاسبية التي توجد في القائمة المالية عند العمل بالتدقيق الإلكتروني بالتحقق ن صحتها.
- ٢- ان وجود مهنة التدقيق تعني الاستقلالية للمدقق في الإفصاح عن التقارير وعن الأخطاء والتزوير.
- ٣- إحصائياً يوجد تأثير معنوي بين نظم المعلومات المحاسبية والتدقيق الإلكتروني.
- ٤- إحصائياً يوجد تأثير معنوي بين موثوقية نظم المعلومات والتدقيق الإلكتروني.
- ٥- إحصائياً يوجد تأثير معنوي بين ملائمة المعلومات للتدقيق الإلكتروني.

التوصيات:

- ١- ضروري إيجاد برامج ترجمة تعمل على إمكانية نشر القوائم المالية بعدة لغات.
- ٢- يجب إيجاد برامج تعمل على تمكين متلقي المعلومات من تحميلها بطريقة سهلة باستخدام التدقيق الإلكتروني.
- ٣- ضروري وجود جهة توكيد الثقة في المعلومات المنشورة في الموقع الإلكتروني.

المصادر

- ١- الخطيب، خ. (٢٠١٩). نظم المعلومات المحاسبية. دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٢- العاني، م. ع. (٢٠١٨). تدقيق الحسابات بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣- الساعدي، ع. ك. (٢٠٢٠). أثر نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة التقارير المالية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ٢٦ (١٢٠)، ٤٥-٦٢.
- ٤- الموسوي، س. ح. (٢٠٢١). دور التحول الرقمي في تطوير مهنة التدقيق الداخلي. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، ١٦ (٥٤)، ٨٨-١٠٤.
- ٥- حسين، ر. ع. (٢٠١٩). أثر استخدام تقنيات المعلومات في كفاءة التدقيق الخارجي. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٤٢ (١١٨)، ٧٧-٩٤.
- ٦- عبد الله، م. ص. (٢٠١٧). نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في دعم الرقابة الداخلية في المصارف. المجلة العربية للإدارة، ٣٧ (٢)، ١٣٣-١٥٠.
- ٧- علي، ك. ج. (٢٠٢٢). التحول الرقمي وانعكاساته على جودة التقارير المالية في القطاع المصرفي. مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية، ٣٠ (١)، ٣٤-١٥.
- ٨- محمد، ن. ع. (٢٠٢٠). استخدام تقنيات التحليل الإلكتروني في تدقيق العمليات المصرفية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، ١٥ (٣)، ٥٥-٧٢.

المصادر الأجنبية

- 9- Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S. (2020). Auditing and assurance services: An integrated approach (17th ed.). Pearson.
- 10- Hall, J. A. (2019). Accounting information systems (10th ed.). Cengage Learning.
- 11- Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2021). Accounting information systems (15th ed.). Pearson.
- 12- Appelbaum, D., Kogan, A., & Vasarhelyi, M. A. (2017). Big data and analytics in the modern audit engagement. Accounting Horizons, 31(1), 1-19.

- 13- Bierstaker, J. L., Janvrin, D. J., & Lowe, D. J. (2014). What factors influence auditors' use of computer-assisted audit techniques? *Advances in Accounting*, 30(1), 67–74.
- 14- Issa, H., Sun, T., & Vasarhelyi, M. A. (2016). Research ideas for artificial intelligence in auditing. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 13(2), 1–20.
- 15- Li, H., Dai, J., Gershberg, T., & Vasarhelyi, M. A. (2018). Understanding usage and value of audit analytics. *Accounting Horizons*, 32(3), 47–70.
- 16- Moll, J., & Yigitbasioglu, O. (2019). The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants. *The British Accounting Review*, 51(6), 100833.